اعتماد طلبة أقسام اللغة الالمانية في الجامعات العراقية على وسائل الإعلام الألمانية في التعلم

– دراسة مسحية على طلبة قسم اللغة الألمانية في كلية اللغات –

أ. م. د علاء حسين جاسم

Asst.Prof.Dr.Alaa Hussein Jasim

جامعة بغداد – كلية اللغات

University of Baghdad – College of Languages

Dr_alaahussen@yahoo.com

المستخلص

أصبح الإعلام بتطبيقاته الحديثة والمتطورة أداة أساسية من أدوات تعليم اللغات العالمية ومنها اللغة الألمانية حيث يمثل وسيطاً ناجحاً بين المادة اللغوية ودارس اللغة، وسبب ذلك يعود إلى التطورات الكبيرة في أجهزة البث والاستقبال وتطبيقات شبكة الإنترنت وصفاتها مثل الفورية والتزامنية والجماهيرية والقدرة على دمج الصور والأصوات والأفلام والبرامج التعليمية المناسبة لكل لغة من اللغات العالمية.

يناقش هذا البحث اعتماد طلبة اللغة الألمانية على الإعلام وبصفة خاصة وسائل الإعلام الألمانية في عملية تعلم اللغة الألمانية– وهو من البحوث الوصفية المسحية.

الكلمات المفتاحية:

لغة ألمانية – تعلم اللغات عبر الإعلام – وسائل الإعلام الألمانية – طلبة اللغة الألمانية– الإعلام واللغة.

Abstract

The media, with its modern and advanced applications, has become an essential tool for teaching international languages, including the German language, as it represents a successful mediator between the linguistic material and the language learner. Education suitable for each of the world's languages.

This research discusses the dependence of German language students on the media, especially the German media, in the process of learning the German language - and it is a descriptive survey research.

Key words:

German language - Learning languages through the media - German media - German language students - Media and language

المقدمة

شهد التعليم الجامعي وبالذات تعليم اللغات العالمية تغيراً واضحاً وكبيراً إثر ثورة الإعلام والاتصالات الحديثة وظهور شبكة الإنترنت وتنامي دورها الإعلامي والتعليمي وما تتصف به من صفات مهمة مثل الفورية والتزامنية واستقطاب أعداد هائلة من المتلقين حول العالم.

وقد أصبح الاعتماد على وسائل الإعلام في تعليم وتعلم اللغات قضية أساسية وهناك العديد من التجارب العالمية في هذا المجال. يعالج هذا البحث موضوع اعتماد طلبة اللغة الألمانية في الجامعات العراقية على الإعلام وتطبيقاته المتعددة في عملية تعليم وتعلم اللغة الألمانية.

ويعد البحث من البحوث الوصفية المسحية وقد اختص بدراسة تجربة قسم اللغة الألمانية في كلية اللغات جامعة بغداد بوصفه أنموذجاً من خلال دراسة موقف طلبة المراحل الثانية والثالثة والرابعة في هذا القسم إزاء الاعتماد على وسائل الإعلام الألمانية في عملية تعلم اللغة الألمانية.

يتألف البحث من إطار منهجي وإطار نظري ودراسة تطبيقية وخرج بجملة نتائج واستنتاجات وتوصيات مهمة.

المبحث الاول : منهجية البحث

اولاً : مشكلة البحث

فرضت التطبيقات الإعلامية والاتصالية الحديثة نفسها على مسار التعليم الجامعي عموماً وتعليم اللغات الأجنبية خاصة من خلال توظيف تقنياتها العديدة، وباتت هذه التقنيات لاعباً سياسياً في عملية إتقان اللغات العالمية ومنها اللغة الألمانية.

تتحدد مشكلة البحث في كيفية تعامل طلبة قسم اللغة الألمانية في كلية اللغات مع وسائل الاتصال والإعلام ومدى اعتمادهم عليها في تعلم وإتقان اللغة الألمانية خلال مراحل دراستهم.

ثانياً : تساؤلات البحث:

١. كيف يرى طلبة اللغة الألمانية تقنيات وسائل الإعلام والاتصال وهي تلعب دور الوسيط بينهم وبين اللغة الألمانية التي يدرسونها؟

٢. ما حجم ونوع اعتماد طلبة اللغة الألمانية على تقنيات وسائل الإعلام والاتصال خلال دراستهم وتعلمهم للغة الألمانية؟

٣. ما هي المقررات الدراسية الأكثر فائدة من توظيف الإعلام فيها؟

٤. ما الوسيلة الإعلامية الأبرز توظيفاً في تعليم وتعلم اللغة الألمانية؟

٥. هل أسهمت تقنيات الإعلام والاتصال في رفع المهارات اللغوية لطلبة اللغة الألمانية؟

ثالثاً : أهميّة البحث:

تتمثل في خلق المعرفة و الثقافة وتوفير الأبحاث العلمية للباحثين ورفع مستوى العلمي وتقديم رؤية عن المستقبل والاتجاه الذي تسير فيه المجالات المعرفيّة ومدى تطورها و مساعدة الناس على فهم ورؤية البحث العلمي بشكل أوضح و إنجح .

رابعاً : اهداف البحث .

يهتم ويهدف البحث بالعثور على إجابات للأسئلة واكتساب المعرفة، أو على الأقل الجوانب التي يمكن ملاحظتها منه، فمن الممكن استخدام مجموعة متنوعة من منهجيات البحث العلمي للإجابة على هذه الأسئلة .

خامساً : منهج البحث

يعد هذا البحث من الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل خصائص مجموعة أو موقف بهدف الحصول على معلومة كافية ودقيقة عنها من دون التحكم في أسبابها، ولا يقتصر هذا النوع من البحوث على جمع البيانات، بل يمتد إلى تصنيفها وتفسيرها وتحليلها تحليلاً شاملاً[١].

وقد اعتمد البحث المنهج المسحي وهو أحد المناهج الرئيسة التي تستخدم في البحوث الوصفية، حيث يستخدم لدراسة ظروف المجتمع وحاجاته بقصد تقديم برنامج للإصلاح الاجتماعي[٢].

ويعد المنهج المسحي الأكثر تناسباً مع هذا البحث من حيث جمع المعلومات الوافية والدقيقة عن مجتمع البحث والحصول على حقائق ذات علاقة بشيء ما، وقد أثبتت الدراسات أن هذا المنهج كان مناسباً للكثير من الموضوعات المعاصرة كالسياسة والإعلام والاجتماع، وهي ما تمثل الجانب الأعظم من الدراسات التي تحتاج مشاكلها إلى البحث[٣].

(١) د. سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، ط٢، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦، ص١٣١.

(٢) ناهدة عبدالكريم، مقدمة في تصميم البحوث الاجتماعية، ط٢، بغداد: مطبعة المعارف، ٢٠٠١، ص٦٧.

(٣) عامر إبراهيم قندليجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، ط٢، عمان: دار المسيرة، ٢٠١٤، ص٩٩.

سادساً : نوع البحث وأدواته .

يعد البحث هذا من نوع البحوث الوصفية، أما الأداة الأساسية له فهي استمارة الاستبانة ذات الأسئلة المغلقة التي تحقق أهداف البحث وتجيب عن تساؤلاته.

سابعاً : حدود البحث .

١. الحدود الزمانية:

تمتد خلال المدة من الأول من آذار عام ٢٠٢٣ إلى الأول من شهر حزيران ٢٠٢٣، وهي مدة توزيع وتسلم استمارة الاستبانة وتفريغها وتحليلها وإنجاز متطلبات البحث الأخرى.

٢. الحدود المكانية:

تقتصر على قسم اللغة الألمانية في كلية اللغات فقط.

٣. الحدود البشرية:

تشمل طلبة قسم اللغة الألمانية بمراحله الدراسية الثانية والثالثة والرابعة فقط.

٤. الحدود الموضوعية:

تنحصر مشكلة اعتماد الطلبة على وسائل الإعلام الألمانية في عملية التعلم.

ثامناً : مجتمع البحث والعينة .

يتكون مجتمع البحث من الطلبة الدارسين للغة الألمانية في الجامعات العراقية عموماً وقد اختيرت العينة من طلبة قسم اللغة الألمانية في كلية اللغات على وفق أسلوب الحصر الشامل، وتم استبعاد طلال المرحلة الأولى كونهم حديثي العهد بمهارات اللغة وشملت العينة طلال المراحل الثانية والثالثة والرابعة جميعاً.

تاسعاً : الصدق والثبات .

١. الصدق:

تم اعتماد الصدق الظاهري لاستمارة الاستبانة من خلال عرضها على خبراء[1] من ذوي الاختصاص لتحكيمها، وقد نفذ الباحث توصياتهم من حيث الحذف والإضافة والدمج لتكون ملبية لمتطلبات البحث وأهدافه.

(١) الخبراء المحكمون هم:
- أ. م. د. محمد حسين علوان، جامعة القادسية، الاختصاص إعلام إذاعي وتلفزيوني.
- أ. م. د. فوزي هادي الهنداوي، جامعة بغداد، الاختصاص صحافة.
- م. د. سهاد عدنان جلوب، جامعة بغداد، الاختصاص إعلان وعلاقات عامة.

٢. الثبات:

تم التحقق من الثبات بأسلوب الاتساق حيث أعيد إجراء الاستبيان على ١٠٪ من العينة بعد مرور أسبوعين على موعد إجراء الاستبيان الأول وكانت النتيجة مطابقة بنسبة ٩٦٪.

المبحث الثاني : المنهج النظري للبحث

أولاً – التعليم الجامعي في ظل ثورة الاتصالات والإعلام

تستند التنمية من خلال المدخل التكنولوجي إلى أهمية التكنولوجيا الاتصالية في تغيير أساليب ونظم وفلسفة التعليم من خلال توظيف معطيات ثورة الاتصال المعاصرة في تحديث عمليات الإدارة والتمويل والتدريس وصنع القرارات والسياسات التعليمية وأساليب التوجيه داخل المنظومة التعليمية وخارجها في أسواق العمل. وقد تعاظم هذا التوجه من خلال تكنولوجيا الاتصال والمعلوماتية في حقل التعليم الجامعي التراجع المتسارع لدور الطالب التقليدي، وأساليب التعليم التلقينية، أي نهاية عصر الطالب التابع والمنقاد إلى السلطة الفوقية للأستاذ والكاتب، وبدايات التخلص من الحالة النمطية والسكونية التي تعيق تشغيل الدماغ والتفكير التحليلي النقدي فضلاً عن التفكير الإبداعي المبادر.

وقد فرضت شبكة الإنترنت وتطبيقاتها المتعددة على التعلم المعاصر النظر بصورة تحليلية شمولية إلى خارطة الفكر الإنساني من خلال الروابط المنطقية ومنهجيات العرض ودقة التعبير وقدراً من النظرة متعددة الاختصاصات[1].

إن ميكانيكية العولمة الإعلامية والمعلوماتية بدأت عملية الانتقال الصعبة والمشوقة من التعليم الكلاسيكي إلى التعليم الإلكتروني حيث تتجه مؤسسات التعليم الجامعي إلى بناء نماذج غير مألوفة من حيث الهيكلية والتحويل والتسويق والتدريس والعالم الآن بصدد نهاية عصر الجامعة التقليدية بمدرجاتها وقاعاتها ودروسها المغلقة وأساتذتها الآدميين وتخصصاتها المغلقة على نفسها وأدارتها التقليدية ومقدراتها ومناهجها غير المتفاعلة المستندة على الكتب وبعض الأجهزة الإيضاحية التقليدية البسيطة كالسبورة والطباشير ... الخ.

ويشهد هذا النمط من الجامعات منافسة نمط المنظومات التعليمية الافتراضية المتكاملة التي يطلق عليها الجامعة المتفاعلة أو الافتراضية أو الإلكترونية أو السيبيرية، جامعة عصر المعلومات التي تنمو مع

(١) سعد غالب ياسين، إدارة المعرفة– المفاهيم النظم التقنيات، ط١، دار المناهج للنشر، عمان، ٢٠٠٧، ص٣١٩.

نمو وتجديد تكنولوجيات الإعلام والاتصال والمعلوماتية.

وفي ضوء هذه المعطيات برز التعليم الإلكتروني في الجامعات وأصبح أحد أساليب التعليم في حقول معرفية عدة ومنها تعلك اللغات الأجنبية حيث تم تطبيق هذه التجربة في العديد من أقسام اللغات الأجنبية ومنها اللغة الألمانية.

ثانياً- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تهدف هذه النظرية إلى الكشف عن الأسباب التي تجعل وسائل الإعلام أحياناً ذات آثار قوية ومباشرة، وفي أحيان أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعاً ما، وتنظر نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إلى المجتمع بوصفه تركيباً عضوياً، وهي تبحث في كيفية ارتباط أجزاء من النظم الاجتماعية صغيرة وكبيرة يرتبط كل منها بالآخر، ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء فيما يتعلق بهذه العلاقات.

وكما يوحي اسم النظرية فإن العلاقات الرئيسة التي تحكمها هي علاقة الاعتماد بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي والجمهور، وقد تكون هذه العلاقات مع نظم وسائل الإعلام جميعاً، أو مع أحد أجزائها مثل التلفزيون(١).

تقوم علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين هما(٢):

١. الأهداف: لكي يحقق الأفراد والجماعات المختلفة أهدافهم الشخصية.

٢. المصادر: يسعى الأفراد والجماعات نحو المصادر المختلفة التي تحقق أهدافهم، وتعد وسائل الإعلام نظام معلومات يسعى إليه الأفراد والجماعات من أجل بلوغ أهدافهم.

وتتحكم وسائل الإعلام في ثلاثة مصادر للمعلومات هي(٣): جمع المعلومات، تنسيق المعلومات، نشر المعلومات وتوزيعها على جمهور غير محدد، يتمثل الفرض الرئيس لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في أن الاعتماد على وسائل الإعلام يزيد القدرة على استقبال المعلومات المطلوبة من المصادر الشخصية مع مراعاة وفرة المعلومات المطلوبة وتقييمها ومقارنتها بالمصادر الشخصية لدى الجمهور، وكلما زادت المعلومات تعقيداً ازداد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام خارج مجموعاتهم. وربطت النظرية بين هذا

(١) حسن عماد مكاوي، وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط١، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٦، ص٢٣٢.

(٢) ملفين ديفلير، وساندرا بول روكينش، نظريات وسائل الإعلام، ترجمة كمال عبدالرؤوف، القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع، ١٩٩٤، ص٢٢١.

(٣) حسن عماد مكاوي، وليلى حسين السيد، مصدر سابق، ص٣٣١.

الغرض الرئيس وبعض التغيرات منها: مرور المجتمع بحالة من عدم الاستقرار، ومدى قدرة النظام الاجتماعي على تلبية احتياجات الفرد من المعلومات، وكذلك الاختلافات الفردية[1].

المبحث الثالث : الدراسة الميدانية .

السؤال الأول: هل ترى أن تقنيات الإعلام والاتصال عناصر أساسية في تعلم اللغة؟

جدول رقم -١-

القيم	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	أتفق بشدة	٨٥	٨٥٪	الأولى
٢	أتفق	١٠	١٠٪	الثانية
٣	أتفق إلى حد ما	٥	٥٪	الثالثة
٤	لا أتفق	٠	٠	الرابعة
٥	لا أتفق مطلقاً	٠	٠	الخامسة

السؤال الثاني: أي من تقنيات الإعلام هي الأهم في تعلمك لمهارات اللغة الألمانية

جدول رقم -٢-

القيم	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	مواقع تعلم اللغة الألمانية	٥٥	٥٥٪	الأولى
٢	القنوات التلفزيونية الألمانية	١٨	١٨٪	الثانية
٣	الأفلام السينمائية	١٢	١٢٪	الثالثة
٤	الأغاني	١٠	١٠٪	الرابعة
٥	موقع الصحف والمجلات	٥	٥٪	الخامسة

(١) محسن جلوب الكناني، دور القنوات الفضائية العراقية في تشكيل معارف الطلبة واتجاهاتهم نحو الإرهاب، مجلة الباحث العلمي، بغداد، العدد ١٩، شباط - آذار، ٢٠١٣، ص١٥٨-١٥٩.

السؤال الثالث: ما هو أكثر مقرر علمي استفدت فيه من تطبيقات الإعلام؟

جدول رقم -٣-

القيم	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	المحادثة والاستيعاب	٤١	٤١٪	الأولى
٢	مهارات القراءة	٣٢	٣٢٪	الثانية
٣	مهارات الكتابة	١٨	١٨٪	الثالثة
٤	قواعد اللغة	٨	٨٪	الرابعة
٥	الترجمة	١	١٪	الخامسة

السؤال الرابع: هل ترى أن اعتمادك على تطبيقات الإعلام أسهمت في رفع قدراتك اللغوية في اللغة الألمانية؟

جدول رقم -٤-

القيم	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	أتفق بشدة	٣٦	٣٦٪	الأولى
٢	أتفق	٢٧	٢٧٪	الثانية
٣	أتفق إلى حد ما	٢٣	٢٣٪	الثالثة
٤	لا أتفق	١٢	١٢٪	الرابعة
٥	لا أتفق مطلقاً	٢	٢٪	الخامسة

السؤال الخامس: هل ترى أن الاعتماد على الإعلام لوحده كان لإتقان اللغة ؟

جدول رقم -٥-

القيم	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	لا أتفق مطلقاً	٤٠	٤٠٪	الأولى
٢	لا أتفق	٢٥	٢٥٪	الثانية
٣	أتفق إلى حد ما	١٥	١٥٪	الثالثة
٤	أتفق	١٤	١٤٪	الرابعة
٥	أتفق بشدة	٦	٦٪	الخامسة

السؤال السادس: هل ترى أن وجود الأستاذ ضروري في عملية التعليم من خلال الإعلام؟

جدول رقم -٦-

القيم	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	أتفق بشدة	٥٠	٥٠٪	الأولى
٢	أتفق	٢٥	٢٥٪	الثانية
٣	أتفق إلى حد ما	٢٠	٢٠٪	الثالثة
٤	لا أتفق	٥	٥٪	الرابعة
٥	لا أتفق مطلقاً	٠	٠	–

السؤال السابع: هل أن متابعتك لوسائل الإعلام الألمانية منتظمة ومستمرة؟

جدول رقم -٧-

القيم	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	أوافق بشدة	٤٦	٤٦٪	الأولى
٢	أوافق	٣٤	٣٤٪	الثانية
٣	أوافق إلى حد ما	١٥	١٥٪	الثالثة
٤	لا أوافق	٣	٣٪	الرابعة
٥	لا أوافق بشدة	٢	٢٪	الخامسة

السؤال الثامن: هل ترى أن لغة الإعلام الألماني سهلة ومفهومة بالنسبة لك؟

جدول رقم -٨-

القيم	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	أوافق بشدة	٣٦	٣٦٪	الأولى
٢	أوافق	٢٤	٢٤٪	الثانية
٣	أوافق إلى حد ما	١٦	١٦٪	الثالثة
٤	لا أوافق	١٤	١٤٪	الرابعة
٥	لا أوافق مطلقاً	١٠	١٠٪	الخامسة

السؤال التاسع: هل بمقدورك أن تكون مراسلاً لإحدى وسائل الإعلام الألمانية؟

جدول رقم -٩-

القيم	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	أوافق بشدة	٤٢	٤٢٪	الأولى
٢	أوافق	٣١	٣١٪	الثانية
٣	أوافق إلى حد ما	١٣	١٣٪	الثالثة
٤	لا أوافق	٨	٨٪	الرابعة
٥	لا أوافق مطلقاً	٦	٦٪	الخامسة

السؤال العاشر: هل بإمكانك العمل إعلامياً أو مترجماً في وسائل الإعلام الألمانية بعد تخرجك؟

جدول رقم -١٠-

القيم	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	أوافق بشدة	٣٨	٣٨٪	الأولى
٢	أوافق	٢٢	٢٢٪	الثانية
٣	أوافق إلى حد ما	٢٠	٢٠٪	الثالثة
٤	لا أوافق	١٢	١٢٪	الرابعة
٥	لا أوافق مطلقاً	٨	٨٪	الخامسة

النتائج:

في ضوء معطيات استمارة الاستبانة التي أجابت عليها العينة خرجت الدراسة بالنتائج الآتية:

١. اتفقت عناصر العينة بنسبة ١٠٪ على أن تقنيات الإعلام والاتصال هي عناصر أساسية في عملية تعلم اللغة الألمانية.

٢. اتضح أن مواقع تعلم اللغة الألمانية تمثل الخيار المفضل الأول للعينة في عملية تعلم مهارات اللغة الألمانية بنسبة ٥٥٪ تليها في المرتبة الثانية القنوات التلفزيونية الألمانية بنسبة ١٨٪ بعدها في المرتبة الثالثة تأتي الأفلام السينمائية بنسبة ١٢٪ ثم الأغاني الألمانية في المرتبة الرابعة بنسبة ١٠٪ وأخيراً في المرتبة الخامسة مواقع الصحف والمجلات الألمانية بنسبة ٥٪.

٣. اتضح أن أبرز المقررات الدراسية الأكثر إفادة من تطبيقات الإعلام والاتصال كانت مقرر المحادثة

والاستيعاب في المرتبة الأولى بنسبة ٤١٪ ومقرر مهارات القراءة في المرتبة الثانية بنسبة ٣٢٪ ومقرر مهارات الكتابة في المرتبة الثالثة بنسبة ١٨٪ ثم مقرر قواعد اللغة الألمانية في المرتبة الرابعة بنسبة ٨٪ وأخيراً في المرتبة الخامسة (الأخيرة) مقرر الترجمة بنسبة ١٪.

٤. اتفقت العينة بنسبة ٨٦٪ على أن اعتمادها على تطبيقات الإعلام والاتصال قد أسهم في رفع قدراتها اللغوية في اللغة الألمانية.

٥. تتفق العين بنسبة ٦٥٪ على أن الاعتماد على تطبيقات الإعلام والاتصال لوحده فقط غير كافٍ لإتقان اللغة الألمانية.

٦. اتفقت العينة بنسبة ٩٥٪ على أن وجود الأستاذ ضروري في عملية تعلم اللغة الألمانية من خلال تطبيقات الإعلام والاتصال.

٧. كانت متابعة أفراد العينة لتطبيقات الإعلام والاتصال منتظمة ومستمرة بنسبة ٩٥٪.

٨. ترى نسبة ٧٦٪ من أفراد العينة الألمانية عبر تطبيقات الإعلام والاتصال سهلة ومفهومة لأفراد العينة.

٩. ترى نسبة ٨٦٪ من أفراد العينة أن بمقدورهم إجادة العمل بصفة مراسلين إعلاميين لإحدى وسائل الإعلام الألمانية.

١٠. ترى نسبة ٨٠٪ من أفراد العينة أن بإمكانهم بعد التخرج العمل بصفة مترجمين أو إعلاميين في وسائل الإعلام الألمانية.

استنتاجات

استناداً إلى نتائج الاستبانة التي أسفرت عنها الدراسة نستنتج ما يأتي:-

١. إن استخدام تقنيات الإعلام والاتصال في تعليم اللغات واللغات الألمانية خاصة هي عملية أساسية وضرورية ذات فوائد كبيرة على دارسي تلك اللغة.

٢. تعد المواقع الإلكترونية أبرز التقنيات الاتصالية المفضلة لدى الطلبةدارسي اللغة الألمانية تليها القنوات التلفزيونية ثم الأفلام السينمائية وأخيراً الأغاني.

٣. يعد مقرر المحادثة والاستيعاب في طليعة المواد الدراسية الأكثر إفادة من تطبيقات الاتصال والإعلام يليها مقرر مهارات القراءة ثم مهارات الكتابة.

٤. أسهمت تطبيقات الإعلام في رفع القدرات اللغوية لطلبة اللغة الألمانية.

٥. الاعتماد على الإعلام لوحده غير كافٍ لإتقان اللغة الألمانية.

٦. وجود الأستاذ ضروري في عملية تعلم وتعليم اللغة الألمانية إلى جانب استخدام الإعلام.

٧. كانت متابعة الطلبة لتطبيقات الإعلامة المستخدمنة في التعليم منتظمة ومستمرة.

٨. كانت اللغة الألمانية في تطبيقت الإعلام سهلة ومفهومة من قبل الطلبة.

٩. ترى أغلبية الطلبة أن بمقدورهم العمل في وسائل الإعلام الألمانية بصفة مراسلين أو مترجمين أو محررين.

التوصيات

١. تعميم تجربة توظيف تقنيات الإعلام والاتصال في تعليم اللغات الأخرى.

٢. إنشاء مواقع إلكترونية محلية متخصصة بتعليم اللغات العالمية يكون كادرها من أساتذة وطلبة أقسام اللغات المذكورة.

٣. إنجاز برامج محلية الهوية باللغة الألمانية بقدرات طلبة قسم اللغة الألمانية تكون بطابع ثقافي بسيط ومنوع.

٤. إقامة مناظرات لغوية تبث على مواقع التواصل بين طلبة أقسام اللغات.

٥. تأسيس إذاعة طلابية باللغة الألمانية تبث داخل الجامعة بكادر طلابي وإشراف أساتذة اللغة الألمانية.

المصادر والمراجع

١. حسن عماد مكاوي، وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط١، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٦.

٢. سعد غالب ياسين، إدارة المعرفة- المفاهيم النظم التقنيات، ط١، دار المناهج للنشر، عمان، ٢٠٠٧.

٣. سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، ط٢، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦.

٤. عامر إبراهيم قندليجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، ط٢، عمان: دار المسيرة، ٢٠١٤.

٥. محسن جلوب الكناني، دور القنوات الفضائية العراقية في تشكيل معارف الطلبة واتجاهاتهم نحو الإرهاب، مجلة الباحث العلمي، بغداد، العدد ١٩، شباط - آذار، ٢٠١٣.

٦. ملفين ديفلير، وساندرا بول روكينش، نظريات وسائل الإعلام، ترجمة كمال عبدالرؤوف، القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع، ١٩٩٤.

٧. ناهدة عبدالكريم، مقدمة في تصميم البحوث الاجتماعية، ط٢، بغداد: مطبعة المعارف، ٢٠٠١.